

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[52] إحدى وستين وعمره ثمان وخمسون سنة. مع أن عمره يكون سبعا وخمسين سنة. إلا أن يكون قد أضاف أشهراً يسيرة على العمر الصحيح، الذي هو سبع وخمسون سنة وأشهرًا. كما أنه تارة يذكر أن الحسين (عليه السلام) قد ولد بعد الحسن (عليه السلام) بعشرة أشهر وعشرين يوما، وأن الحسن قد ولد في السنة الثالثة. وتارة يذكر: أن الحسين (ع) قد ولد بعد الهجرة بسنتين (1). 2 - ويصرح ابن الوردي، وغيره بأن الحسين (عليه السلام) قد ولد في سنة أربع (2) وتوفي سنة إحدى وستين. ولكنه يغلط بالحساب، فيقول: (والصحيح: أن عمره رضي الله عنه وعنا بهم: خمس وخمسون سنة وأشهر (3). 3 - وقال الحافظ عبد العزيز: ولد في شعبان سنة أربع، وقتل يوم، عاشوراء سنة إحدى وستين، وهو ابن خمس وخمسين سنة وستة أشهر (4). والخطأ في حساب سني عمره الشريف واضح، والصحيح: أن عمره سبع وخمسون سنة وأشهر. 4 - أما الشيخ المفيد رحمه الله تعالى، فإنه ذكر أن ولادته (عليه

(1) البدء والتاريخ ج 6 ص 20. (2) تاريخ ابن خلدون ج 1 ص 160 وترجمة الامام الحسين (عليه السلام) من تاريخ دمشق بتحقيق المحمودي ص 293. (3) تاريخ ابن الوردي ج 1 ص 233 وترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق ص 293. (4) كشف الغمة ج 2 ص 252. (*)